FASHOHAH : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab

Volume 6, Nomer 2, Tahun 2026
ISSN : 2808-280X

http://riset.unisma.ac.id/index.php/fashoha

STRATEGIES FOR MASTERING VOCABULARY IN CONVERSATION FOR THIRD-YEAR SENIOR HIGH SCHOOL STUDENTS AT DARUL FALAH ISLAMIC BOARDING SCHOOL AEK SONGSONGAN

Lora Irnis Lorenza[1], Dzulfahmi Lubis[2]
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Indonesia
email: [1]lolairnis@gmail.com, [2]Zulfahmilubis@uinsu.ac.id

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan menganalisis penerapan strategi *muhādatsah* dalam meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab pada siswa kelas III C Pondok Pesantren Darul Falah Aek Songsongan, Kabupaten Asahan. Penelitian menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan desain studi kasus. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi, kemudian dianalisis menggunakan model Miles dan Huberman. Hasil penelitian menunjukkan bahwa strategi *muhādatsah* mampu meningkatkan penguasaan kosakata melalui praktik komunikasi yang kontekstual dan berkesinambungan sehingga siswa lebih mudah memahami, mengingat, dan menggunakan kosakata dalam percakapan sehari-hari. Keberhasilan strategi ini didukung oleh penerapan *bi'ah lughawiyyah*, motivasi belajar, serta variasi strategi pembelajaran yang digunakan guru. Sebaliknya, rendahnya rasa percaya diri siswa, keterbatasan penggunaan bahasa Arab di luar kelas, dan belum optimalnya penerapan lingkungan berbahasa menjadi kendala utama. Temuan ini menunjukkan bahwa integrasi penguasaan kosakata dengan *muhādatsah* tidak hanya meningkatkan keterampilan berbicara, tetapi juga memperkuat pemerolehan kosakata secara bermakna. Hasil penelitian memberikan dasar bagi pengembangan pembelajaran bahasa Arab yang lebih komunikatif dan kontekstual di lingkungan pesantren.

Kata kunci: *Strategi muḥādatsah, penguasaan kosakata, pembelajaran bahasa Arab, lingkungan berbahasa (bi'ah lughawiyyah), pondok pesantren.*

ABSTRACT

This study aimed to analyze the implementation of the muhādatsah *strategy in improving Arabic vocabulary mastery among Grade III-C students at Darul Falah Islamic Boarding School, Aek Songsongan, Asahan Regency. A descriptive qualitative approach with a case study design was employed. Data were collected through observation, interviews, and documentation and analyzed using the Miles and Huberman interactive model. The findings indicate that the* muhādatsah *strategy effectively enhances vocabulary mastery through contextual and continuous communication practices, enabling students to better understand, retain, and apply vocabulary in daily conversations. The effectiveness of this strategy is supported by the implementation of a* bi'ah lughawiyyah *(Arabic*

language environment), students' learning motivation, and diverse instructional strategies adopted by teachers. Conversely, students' lack of self-confidence, limited opportunities to use Arabic outside the classroom, and the suboptimal implementation of the language environment remain the major challenges. These findings demonstrate that integrating vocabulary instruction with muhādatsah *not only improves speaking skills but also strengthens meaningful vocabulary acquisition. This study provides practical insights for developing more communicative and contextual Arabic language instruction in Islamic boarding schools.*

Keywords: *muhādatsah strategy; vocabulary mastery; Arabic language learning; bi'ah lughawiyyah; Islamic boarding school.*

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تطبيق استراتيجية المحادثة في تنمية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثالث (ج) بمعهد دار الفلاح الإسلامي في آيك سونغسونغان، محافظة آصهان. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي بتصميم دراسة الحالة، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق، ثم حُلِّلت وفق نموذج مايلز وهوبرمان. وأظهرت النتائج أن استراتيجية المحادثة أسهمت بفاعلية في تنمية إتقان المفردات من خلال ممارسات تواصلية سياقية ومستمرة، مما مكَّن الطلاب من فهم المفردات وحفظها وتوظيفها في المحادثات اليومية بصورة أفضل. كما دعمت البيئة اللغوية، ودافعية التعلم، وتنوع الاستراتيجيات التدريسية التي يطبقها المعلمون نجاح هذه الاستراتيجية. وفي المقابل، شكَّل ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب، وقلة فرص استخدام اللغة العربية خارج الفصل الدراسي، وعدم الاكتمال في تطبيق البيئة اللغوية أبرز التحديات التي واجهت عملية التعلم. وتؤكد هذه النتائج أن دمج تعليم المفردات باستراتيجية المحادثة لا يسهم في تنمية مهارة الكلام فحسب، بل يعزز أيضًا اكتساب المفردات بصورة وظيفية وذات معنى. وتقدم هذه الدراسة رؤى تطبيقية لتطوير تعليم اللغة العربية ليصبح أكثر تواصلية وارتباطًا بالسياق في المعاهد الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المحادثة؛ إتقان المفردات؛ تعليم اللغة العربية؛ البيئة اللغوية؛ المعهد الإسلامي.

مقدمة

يُعدّ التعليم ركيزة أساسية في تنمية جودة الموارد البشرية وتحديد مسار تقدم الأمة .فمن خلال التعليم، لا يكتسب الأفراد المعرفة والمهارات فحسب، بل يكتسبون أيضًا القيم والاتجاهات والصفات التي تُشكّل أساس حياتهم في المجتمع والوطن والدولة .وفي السياق الإندونيسي، يستند التعليم الوطني إلى مبادئ البانكاسيلا ودستور جمهورية إندونيسيا لعام ١٩٤٥، الذي يؤكد على أن التعليم يُسهم في تنمية القدرات وصقل شخصية وحضارة أمة كريمة .ويهدف التعليم الوطني إلى تنوير حياة الأمة وتنمية قدرات الطلاب ليصبحوا أفرادًا مؤمنين بالله تعالى ومتخوفين منه، ذوي أخلاق حميدة، أصحاء، مثقفين، أكفاء، مبدعين، مستقلين، ومواطنين ديمقراطيين مسؤولين.

يُنظر إلى التعليم أيضًا على أنه عملية تعلم مدى الحياة، بما يتماشى مع رأي فلوريدا ولوبيز وبوكوموتشا (٢٠١٢)الذين ذكروا أن التعليم عملية مستمرة للتطوير الذاتي للفرد لتمكينه من مواجهة تحديات الحياة .يُتوقع من الأفراد المتعلمين ليس فقط تحسين جودة حياتهم، بل أيضًا المساهمة بشكل إيجابي في التنمية الاجتماعية والثقافية والعلمية للأمة)فاو وآخرون، ٢٠٢٣) .وبالتالي، لا يمكن فصل التعليم عن الجهود المبذولة لتحسين جودة الإنسان ككل، فكريًا وأخلاقيًا.

يُعدّ تطوير المهارات اللغوية جانبًا هامًا من جوانب التعليم .فاللغة تلعب دورًا محوريًا في حياة الإنسان، إذ تُشكّل وسيلةً للتواصل والتفكير، وأداةً لنقل المعرفة والقيم الثقافية .ومع نمو الطلاب وتطورهم، تزداد أهمية المهارات اللغوية في دعم التفاعل الاجتماعي والتعلم وتنمية الشخصية .تُمكّن اللغة الطلاب من فهم محيطهم، والتعبير عن أفكارهم، وطرح الأسئلة، وتطوير المفاهيم وأنماط التفكير .لذا، لا تُفهم المهارات اللغوية على أنها مجرد قدرات لغوية فحسب، بل تُعتبر أيضًا أساسًا للتطور المعرفي والاجتماعي.

يشمل التطور اللغوي لدى الطلاب أربع مهارات أساسية :الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة . هذه المهارات الأربع مترابطة وتتطور بشكل متزامن .في سياق التعليم الرسمي، تحتل مهارات التحدث مكانة استراتيجية بالغة الأهمية، إذ تُعدّ الوسيلة الرئيسية للطلاب للتعبير عن أفكارهم، ومناقشة القضايا، والمشاركة الفعّالة في عملية التعلم .من خلال أنشطة التحدث، يستطيع الطلاب توسيع آفاقهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية مهارات التفكير النقدي .علاوة على ذلك، تلعب مهارات التحدث دورًا محوريًا في بناء العلاقات الاجتماعية، سواء داخل البيئة المدرسية أو في المجتمع)هاريانتو، ٢٠٢٠؛ فريدة وفجر، ٢٠٢٢).

تحتل اللغة العربية مكانة محورية واستراتيجية في التعليم الإسلامي، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضاً اللغة المصدر للتعاليم الإسلامية، وتحديداً القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .ويتطلب الفهم العميق لهذه المصادر إتقاناً تاماً للغة العربية، تحدثاً وكتابةً .لذا، يُعدّ تعلّم اللغة

العربية جزءاً لا يتجزأ من منظومة التعليم الإسلامي، وخاصةً في المؤسسات التعليمية الإسلامية الداخلية . علاوة على ذلك، تُعتبر العربية لغة عالمية، تُستخدم رسمياً في أكثر من عشرين دولة، وتلعب دوراً حيوياً في الشؤون العالمية، بما في ذلك المجالات الدينية والثقافية والعلمية.

تكمن روعة اللغة العربية في ثراء مفرداتها، وبنيتها الصرفية، ونظامها النحوي المعقد والمتميز .هذه المفردات الثرية تُمكّن العربية من التعبير عن المعنى بعمق وتنوع .تاريخيًا، كانت العربية الوسيلة الأساسية في تطور الحضارة الإسلامية والتقاليد العلمية، كما يتضح من مؤلفات العلماء الكثيرة في مجالات التفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، وغيرها من العلوم المكتوبة بالعربية .لذا، فإن إتقان اللغة العربية ليس مهمًا للأغراض الدينية فحسب، بل أيضًا للتطور الفكري والأكاديمي للمسلمين)فجر ولطفي، ٢٠٢٢؛ أنجريني وآخرون، ٢٠٢٣) .أحد العناصر الأساسية في إتقان اللغة العربية هو إتقان المفردات .المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تُشكّل اللغة وتُعدّ أساسًا لتكوين الجمل والخطاب .في تعلم اللغة العربية، تلعب المفردات دورًا حاسمًا لأنها الدعامة الأساسية لمهارات اللغة الأربع :المهارة الاستدلالية، والقراءة، والكلام، والكتاب . بدون إتقان كافٍ للمفردات، سيواجه الطلاب صعوبات في فهم النصوص، وبناء الجمل، والتواصل الشفهي .وكلما زاد إتقانهم للمفردات، زادت قدرتهم على فهم اللغة العربية واستخدامها بفعالية)أبريزال، 2021؛ محفوظ وآخرون، .(2021)

لا يقتصر إتقان المفردات على القدرة على حفظ الكلمات فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على استخدامها استخداماً سليماً في سياق تواصلي .في الممارسة العملية للتعلم، غالباً ما يُلاحظ أن الطلاب قادرون على حفظ عدد من المفردات أو تصريفات الأفعال، لكنهم يجدون صعوبة في تطبيقها على جمل أو محادثات حقيقية .تشير هذه الحالة إلى أن تعلم المفردات عن طريق الحفظ فقط، دون سياق تواصلي، ليس فعالاً تماماً في دعم مهارات التحدث .لذا، ثمة حاجة إلى منهج تعليمي يدمج إتقان المفردات مع الممارسة اللغوية المباشرة.

يُعدّ أسلوب المحدثة أحد الأساليب الفعّالة لتطوير مهارات التحدث باللغة العربية .يركز هذا الأسلوب على تعلّم اللغة العربية من خلال الممارسة الحوارية، سواء بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب والمعلمين. ومن خلاله، يُشجَّع الطلاب على استخدام المفردات التي تعلموها في سياقات تواصلية حقيقية . كما يتوافق التعلّم القائم على المحدثة مع مبادئ التعلّم النشط، حيث يلعب الطلاب الدور الرئيسي في عملية التعلّم، بينما يعمل المعلمون كميسرين ومرشدين (عالم وأسيروفي، ٢٠٢٣).

تتطلب المحدثات الاتساق، والنطق الدقيق، وفهم بنية اللغة للتواصل الفعال .وفي هذه العملية، لا يتعلم الطلاب التحدث فحسب، بل يتعلمون أيضًا الاستماع، وفهم السياق، والاستجابة بشكل مناسب . ولذلك، تُعتبر طريقة المحدثات فعالة في تحسين مهارات التحدث وإثراء المفردات .ومع ذلك، يتأثر نجاح

هذه الطريقة بشكل كبير باستراتيجيات التعلم المستخدمة، وبيئة لغوية داعمة، ودافعية الطلاب (بحرون وآخرون، ٢٠٢٤).

لا يزال تعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الداخلية (بيسانترين)يواجه تحدياتٍ عديدة .فعلى الرغم من أن العديد من هذه المدارس جعلت اللغة العربية لغةً إلزامية في الحياة اليومية، إلا أن تطبيقها لم يكن دائمًا على النحو الأمثل .ويُعدّ ضعف إتقان المفردات، وقلة التوجيه في ممارسة المحدثات (مقدمة في اللغة العربية)، واستخدام أساليب التعلم التقليدية والنصية، من أبرز العوامل المُعيقة .وقد لوحظ هذا الوضع أيضًا في الصف الثالث الإعدادي (المرحلة الإعدادية الإسلامية)في مدرسة دار الفلاح إيك سونغسونغان الإسلامية الداخلية في أساها، حيث يميل الطلاب إلى استخدام لغتهم الأم في تفاعلاتهم اليومية بسبب نقص الثقة ومحدودية مفرداتهم .ونتيجةً لذلك، لم تتطور مهارات المحدثات لدى الطلاب على النحو الأمثل رغم تطبيق سياسة اللغة العربية.

أظهرت دراسات سابقة أن دمج تعلم المفردات مع أنشطة المحادثة له أثر إيجابي على تحسين إتقان الطلاب للمفردات (تذكرة،؛ روزاندا وأنور، ٢٠٢٤) .مع ذلك، لا تزال الدراسات التي تتناول تحديدًا استراتيجيات إتقان المفردات في سياق المدارس الإسلامية الداخلية، وخاصةً في المرحلة الثانوية، محدودة . لذا، تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة في دراسة تطبيق استراتيجيات إتقان المفردات، والعوامل المؤثرة في فعاليتها، والعقبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار الفلاح إيك سونغسونغان أساهان الإسلامية الداخلية.

استنادًا إلى الدراسة التي أُجريت بتاريخ 13 مارس 2025 في معهد دار الفلاح، آيك سونغسونغان، آصهان، تبيَّن وجود عدد من المشكلات الخاصة في هذا المعهد .أولًا، لا يزال تعليم المفردات يعتمد على الحفظ المجرد والمنفصل عن السياق، دون ربطها بالمواقف الحوارية، وذلك من خلال استخدام قوائم الكلمات دون توظيف المحاكاة الحوارية أو الألعاب اللغوية .ثانيًا، على الرغم من وجود سياسة تُلزم الطلاب باستخدام اللغة العربية، فإنه لا تتوافر متابعة مكثفة أو تقويم دوري يضمن حسن تنفيذ هذه السياسة . ثالثًا، يعاني الطلاب من فجوة بين الجانب النظري والتطبيق العملي، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في توظيف المفردات التي تعلموها في مواقف التواصل الحقيقي .فعلى سبيل المثال، يستطيع كثير من الطلاب حفظ الأفعال العربية، إلا أنهم يعجزون عن استخدامها بصورة صحيحة في الجمل الاستفهامية أو جمل الأمر .إضافةً إلى ذلك، فإن ضعف الحوافز وقلة التقدير لاستخدام اللغة العربية يسهمان في انخفاض دافعية الطلاب إلى ممارستها.

وتكتسب هذه النتائج أهميةً تطبيقية؛ إذ تكشف عن الأسباب الرئيسة وراء ضعف مهارة **المحادثة** لدى الطلاب، كما يمكن أن تُشكِّل أساسًا لتطوير أساليب تعليمية سياقية وتواصلية، مثل تمثيل الأدوار،

والألعاب اللغوية، والمشروعات الحوارية .أما من الناحية الأكاديمية، فتُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية التقليدية من خلال تبني المدخل التواصلي، كما تدعم رؤية المعهد في إعداد طلاب متعددي اللغات، قادرين على الوصول إلى مصادر التراث العربي الكلاسيكي والحديث، مع تزويدهم بمهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي، والتواصل الفعّال، والتعاون، وحل المشكلات.

على الرغم من أنَّ العديد من الدراسات تناولت تعليم المفردات(*المفردات*)وتطبيق أسلوب المحادثة في تعليم اللغة العربية، فإن معظم هذه الدراسات تناولت هذين الجانبين بصورةٍ منفصلة. ولا تزال الدراسات التي تبحث في تكامل استراتيجية إتقان المفردات القائمة على المحادثة، ولا سيما في بيئة المعاهد الإسلامية (المدارس الداخلية الإسلامية) في المرحلة الثانوية) *الثانوية/تساناوية* (التي تطبّق البيئة اللغوية، محدودةً نسبيًّا. وانطلاقًا من ذلك، تتمثل جدة هذه الدراسة في بحث كيفية توظيف استراتيجية المحادثة ليس بوصفها أسلوبًا لتنمية مهارة الكلام فحسب، بل أيضًا بوصفها استراتيجيةً لتعزيز إتقان المفردات من خلال ممارسات تواصلية سياقية داخل البيئة اللغوية في المعهد الإسلامي.

منهج

تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا مع تصميم دراسة حالة لفحص استراتيجية إتقان المفردات القائمة على المحدثات في تعلم اللغة العربية في الصف الثالث (الثالث ج) في معهد دار الفلاح إيك سونغسونغان أساهان. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتيح للباحثين فهم ظاهرة تعلم اللغة بشكل شامل في السياق الطبيعي للمعهد، بما في ذلك تفاعل المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية واللغوية التي تؤثر على ممارسة المحدثات. تم تحديد عينة البحث باستخدام أسلوب العينة الهادفة، وتحديدًا صف واحد (الثالث ج) يضم ٣٤ طالبًا من أصل ١٣٢ طالبًا، مع مراعاة المشاركة الفعالة في تعلم اللغة العربية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة بالمشاركة، والمقابلات شبه المنظمة مع المعلمين والطلاب والقائمين على رعاية المعهد، بالإضافة إلى دراسات توثيقية في شكل خطط دروس وملاحظات طلابية وسياسات لغوية خاصة بالمعهد.

استند اختيار الصف الثالث (ج) بوصفه عيّنةً للدراسة إلى مشاركته الفاعلة في برنامج تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في عمليتي التعليم والتعلُّم، فضلًا عن ممارساتها اليومية داخل البيئة اللغوية في المعهد الإسلامي. كما أنَّ تباين مستويات الكفاية اللغوية لدى الطلاب في اللغة العربية أتاح للباحث جمع بيانات أكثر شمولًا وعمقًا حول تطبيق استراتيجية **المحادثة** وأثرها في تنمية إتقان المفردات.

كانت الباحثة هي الأداة الرئيسية في هذه الدراسة، إلى جانب أدوات مساعدة شملت إرشادات الملاحظة، وأدلة المقابلات، والوثائق. جُمعت البيانات على مدى أربعة أسابيع من خلال ملاحظة تعلم الطلاب وأنشطتهم اليومية، وإجراء مقابلات معمقة، وتحليل الوثائق الداعمة. حُللت البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان التفاعلي، الذي يتضمن اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. حُفظت صحة البيانات من خلال التثليث بين المصادر والتقنيات لضمان مصداقية نتائج البحث واتساقها.

نتائج البحث ومناقشتها

١. استراتيجية المحادثة في اكتساب المفردات

أظهرت نتائجُ الدراسة أنَّ استراتيجية المحادثة طُبِّقت بصورةٍ فعّالة في تعليم اللغة العربية من خلال أشكالٍ متنوعة من الأنشطة التواصلية .فقد استخدم المعلِّمون تمثيلَ الأدوار، والحواراتِ البسيطة، والتكرارَ السياقيَّ للمفردات، بالإضافة إلى التدريبات العفوية في المواقف اليومية .ولم يقتصر تطبيق هذه الاستراتيجية على داخل الفصل الدراسي فحسب، بل دُمجت أيضًا مع الأنشطة اليومية للطلاب في البيئة التعليمية داخل المعهد الإسلامي.

وبناءً على نتائج المقابلات مع المعلِّمين، عُدَّ استخدامُ استراتيجية المحادثة وسيلةً فعّالة؛ لأنها تشجع الطلاب على توظيف المفردات التي يتعلمونها مباشرةً في مواقف تواصلية حقيقية .وقد صرَّح أحد المعلِّمين قائلًا» :إذا استخدم الطلاب المفردات مباشرةً في أثناء المحادثة، فإنها ترسخ في أذهانهم أكثر مما لو اقتصروا على حفظها«.

وقد دعمت هذه المقولةُ خبراتُ الطلاب أنفسهم، إذ أوضحوا أن استخدام المفردات في أثناء التفاعل مع زملائهم يساعدهم على تذكُّرها وفهمها بصورةٍ أفضل .وتشير هذه النتائج إلى أنَّ المحادثة لا تقتصر وظيفتها على كونها تدريبًا على مهارة الكلام فحسب، بل تُعدُّ أيضًا وسيلةً رئيسةً لتسريع عملية اكتساب المفردات، ولا سيما المفردات المرتبطة بالأنشطة الحياتية اليومية(اليوميات).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع مدخل تعليم اللغة التواصلي (*Communicative Language Teaching*)، الذي يؤكد أن اكتساب اللغة يكون أكثر فاعلية عندما يستخدم المتعلمون اللغة في سياقات تواصلية حقيقية. كما أنَّ الممارسة المستمرة لأسلوب المحادثة تتيح للطلاب فرصًا متكررة لتكرار المفردات وفهمها واستخدامها استخدامًا ذا معنى، مما يجعل عملية اكتساب المفردات لا تعتمد على الحفظ وحده، بل تقوم أيضًا على الخبرة التواصلية المباشرة. وتؤيد هذه النتائج كذلك ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أنَّ التعلم القائم على التواصل يُسهم في تنمية إتقان المفردات ومهارة الكلام باللغة العربية بدرجةٍ أكثر فاعلية مقارنةً بالتعلم الذي يقتصر على الحفظ المجرد.

٢. **العوامل المؤثرة في اكتساب الطلاب للمفردات**

تبيَّن نتائجُ الدراسة أنَّ هناك عددًا من العوامل التي تؤثر في اكتساب الطلاب للمفردات العربية، من أبرزها أساليبُ واستراتيجياتُ تعليم المفردات، مثل إجراء المسابقات والاختبارات القصيرة، واستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، وتوظيف الوسائل التعليمية المتنوعة، فضلًا عن دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلُّم اللغة العربية وإتقانها .وتسهم هذه العوامل مجتمعةً في تعزيز قدرة الطلاب على اكتساب المفردات، وفهم معانيها، وتوظيفها توظيفًا صحيحًا في مواقف التواصل المختلفة.

٣. .**التحديات التي تواجه استخدام المفردات من خلال التصحيح المباشر**

كشفت نتائجُ الدراسة أيضًا عن وجود عددٍ من التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام المفردات العربية .وتمثَّل أبرز هذه التحديات في ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم، إلى جانب عدم توافر بيئة لغوية عربية متسقة خارج الفصل الدراسي .إذ لا يزال بعض الطلاب يميلون إلى استخدام لغتهم الأم عند التفاعل مع زملائهم.

وقد عبَّر بعض الطلاب في المقابلات عن خوفهم من ارتكاب الأخطاء وقلقهم من تعرُّضهم للسخرية من زملائهم، كما ورد في إحدى المقابلات» :أخشى أن يسخر مني زملائي إذا أخطأتُ في التحدث باللغة العربية«.

ومن جانبٍ آخر، أوضح المعلمون أن سياسة إلزام الطلاب باستخدام اللغة العربية لم تُطبَّق بصورةٍ منتظمة في جميع مرافق المعهد، مما أدى إلى محدودية فرص ممارسة اللغة العربية خارج الفصل الدراسي.

إضافةً إلى ذلك، ونظرًا لأن اللغة العربية تتميز بنظام صرفي وتركيبي خاص، فإن الطلاب الذين لم يكتسبوا بعدُ فهمًا كافيًا لأنماط الكلمات أو تراكيب الجمل يواجهون صعوبات في استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة، الأمر الذي ينعكس سلبًا على قدرتهم على توظيف المفردات في مواقف التواصل المختلفة.

خلاصة

أثبت تطبيقُ استراتيجية المحادثة في تعليم اللغة العربية فاعليته في تنمية اكتساب المفردات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي تساناوية في معهد دار الفلاح الإسلامي، آيك سونغسونغان، آصهان .فقد أسهم توظيف المفردات في الحوارات السياقية والأنشطة اليومية في تسريع الاحتفاظ بالمفردات، ولا سيما المفردات المحسوسة، كما أسهم في تنمية الجرأة، وتعزيز الثقة بالنفس، وزيادة الطلاقة لدى الطلاب في التحدث باللغة العربية .وتجيب هذه النتيجة عن سؤال البحث، مؤكدةً أن المحادثة لا تقتصر على تنمية مهارة الكلام مهارة الكلام فحسب، بل تُعدُّ أيضًا استراتيجيةً رئيسةً لاكتساب المفردات، بما يتوافق مع

نظريات تعليم اللغات القائمة على المدخل التواصلي.تبيَّن أن العوامل الوجدانية، مثل الدافعية والثقة بالنفس، تؤدي دورًا بالغ الأهمية في نجاح تطبيق استراتيجية المحادثة .فالطلاب الذين يمتلكون شريكًا ثابتًا للمحادثة، ويعيشون في بيئة تعليمية داعمة لاستخدام اللغة العربية، يُظهرون تقدمًا أسرع في اكتساب المفردات مقارنةً بغيرهم.

واستنادًا إلى نتائج هذه الدراسة، يُوصَى بأن تعمل إدارة المعهد الإسلامي على تعزيز تطبيق **البيئة** اللغوية العربية من خلال المتابعة المستمرة، وتقديم الحوافز والتقدير للطلاب الذين يلتزمون باستخدام اللغة العربية، إلى جانب تنظيم أنشطة تواصلية متنوعة، مثل تمثيل الأدوار، والمناقشات، والعروض الشفهية، والمناظرات، والألعاب اللغوية. كما يُنتظر من المعلمين تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر ارتباطًا بالسياق، وتفاعلية، ومتمحورة حول المتعلم، بما يضمن أن لا يقتصر إتقان المفردات على الحفظ، بل يمتد إلى توظيفها توظيفًا فعّالًا في مواقف التواصل اليومية .كما تُوصِي الدراسةُ الباحثين مستقبلاً بتوسيع نطاق هذا الموضوع من خلال توظيف المنهج المختلط (*Mixed Methods*)أو التصميم التجريبي، بما يُمكِّن من قياس فاعلية استراتيجية المحادثة في تنمية إتقان المفردات ومهارة الكلام بصورة أكثر شمولًا ودقة. وإضافةً إلى ذلك، يُستحسن إجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة وفي مؤسسات تعليمية إسلامية أخرى؛ بهدف توسيع نطاق تعميم نتائج البحث وتعزيز الإفادة منها في تطوير تعليم اللغة العربية.

مراجع

Abubakar, R. (2021). *Pengantar Metodologi Penelitian*. SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga.

Alam, A. P., & Asyrofi, I. (2023). Analisis Metode Pembelajaran Muhadatsah Yaumiyyah dalam Upaya Meningkatkan Maharotul Kalam Santri. *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *6*(8), 5833–5839.

Anggrayni, R., Mamba'usa'adah, M. S., Rahayu, S., & Yunitasari, S. E. (2023). Meningkatkan Kemampuan Bahasa Melalui Metode Bercerita Kelompok Usia 4-5 Tahun Di TKIT Sultan Jakarta Utara. *Jurnal Ilmiah Potensia*, *8*(1), 121–130. https://doi.org/10.33369/jip.8.1.121-130

Aprizal, A. P. (2021). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Simki Pedagogia*, *2*(2), 87–93. https://doi.org/10.29407/jsp.v6i1.227

Azizah, H. N. (2020). Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall. *Alsuniyat*, *1*(1), 1–16. https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24212

Bahrun, M., Makmur, R., Azis, A., & Daroini, S. (2024). PENERAPAN MUHĀDATSAH AL-YAUMI DALAM PENINGKATAN KETERAMPILAN KALĀM PADA PONDOK PESANTREN DI SULAWESI SELATAN. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *7*(1), 19–38. https://doi.org/DOI: 10.35931/ am.v7i1. 2959

Deviana, A. D., Azizah, S., Nuruddaroini, M. A. S., Rusydi, A., & Khalidi, A. (2023). Penguasaan Mufradat Terhadap Kemampuan Menerjemahkan Teks Bahasa Arab. *SERUMPUN : Journal of Education, Politic, and Social Humaniora*, *1*(2), 78. https://doi.org/10.61590/srp.v1i2.88

Fajar, A., & Luthfi, T. (2022). Analisis Kalām Khabari dalam Kitab Lubāb al-Hadīṡ Karya Jalaluddin al-Suyuthi. *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *3*(1), 81–104. https://doi.org/10.52593/klm.03.1.05

Faridah, S. N., & Fajar, A. (2022). Peningkatan Hafalan Mufradat Bahasa Arab dengan Metode Bernyanyi pada Santri di Pondok Pesantren Fajrul Islam Karang Hegar Subang. *Satwika : Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, *2*(1), 29–40. https://doi.org/10.21009/satwika.020105

Fathoni. (2021). Pembelajaran dan sistem pengajaran bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah: Inovasi atau tantangan. *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, *8*(2), 257–268. http://jurnal.stitnualhikmah.ac.id/index.php/modeling/article/view/1066

Fau, J. F., Mendrofa, K. J., Wau, M., & Waruwu, Y. (2023). Pendidikan Jendela Dunia. *Jurnal Visi Pengabdian Kepada Masyarakat*, *4*(2), 69–77. https://doi.org/10.51622/pengabdian.v4i2.1350

Firdausi, H. (2020). PEMBELAJARAN MUHADATSAH DENGAN MENGGUNAKAN MEDIA GAMBAR BERSERI PADA SISWA MARHALAH TIGA 'ALIYAH WISMA ASUHAN YATIM NURUL HUDA KARTASURA. *Jurnal Thulabuna*, *2*(1), 113–126.

Harianto, E. (2020). Metode Bertukar Gagasan dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara. *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, *9*(4), 411–422. https://doi.org/10.58230/27454312.56

Hamzah, A. (2019). Metode Penelitian Kualitatif Rekonstruksi Pemikiran Dasar serta Contoh Penerapan Pada Ilmu Pendidikan, Sosial dan Humaniora. Malang: Literasi Nusantara.

Hardani, Andriani, H., Ustiawaty, J., Utami, E. F., Istiqomah, R. R., Fardani, R. A., . . . Auliya, N. H. (2020). Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif. Yogyakarta: CV Pustaka Ilmu Group

Hafidah., Hasan, Abdul. (2015). *المحادثة العربية لغير الناطقين بها*. Surakarta : Fataba Press

Ike Nur Isnaini, A., & Niswah MZ., I. (2024). Penerapan Metode Muhadatsah untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa di Lembaga Kursus Bahasa Arab (LSKBA) "OCEAN" Pare Kediri. *Menara Tebuireng : Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, *19*(2), 1–12. https://doi.org/10.33752/menaratebuireng.v19i2.6126

Isbah, F. (2023). Memahami Karakteristik Bahasa Arab Untuk Pembelajaran. *Bashrah*, *03*(01), 1–10. https://doi.org/10.58410/bashrah.v3i01.604

Khotimah, H., & Nurlaila, N. (2024). Investigating Challenges in Arabic Vocabulary Mastery Among Students at MTs Nahdlatul Ulama Maesan Bondowoso. *International Journal of Islamic Education (IJIE)*, *3*(2), 105–114. https://doi.org/10.35878/guru.v1i1.255.8

Maghfirah, D., Taufik, & Aliwafa. (2024). MENJADIKAN PEMBELAJARAN MUFRADAT MENYENANGKAN : STRATEGI INOVATIF UNTUK MENINGKATKAN MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB DI MI. *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah*

Ibtidaiyah, *8*(4), 1842–1853. https://doi.org/10.35931/am.v8i4.4081

Mahfud, C., Astari, R., Kasdi, A., Arfan Mu'ammar, M., Muyasaroh, & Wajdi, F. (2021). Islamic cultural and Arabic linguistic influence on the languages of Nusantara. *Wacana*, *22*(1), 224–248. https://doi.org/10.17510/wacana.v22i1.914

Mu'at, & Setyabudi, M. A. (2020). Model-Model Strategi Belajar Mufradat Menurut Teori Oxford di Pondok Pesantren Putra Al-Munawaroh Ngemplak Jombang. *Seminar Nasional SAINSTEKNOPAK*, 61–66.

Muchtar, I. (2018). Peningkatan Penguasaan Mufradat Melalui Pengajian Kitab Pada Mahasiswa Ma'Had Al-Birr Unismuh Makassar. *Al-Maraji' : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(2), 14–26. https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/1978

Mujiburrahman, Karimuddin, Azimah, T., & Nufus, Z. (2023). Pengajian Tastafi Mingguan Bagi Perbaikan Moral Pemuda Desa Bate Iliek Kecamatan Samalanga Kabupaten Bireuen. *Khadem: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, *2*(1), 180–187. https://doi.org/10.54621/jkdm.v2i1.772

Mukhyi, M. A. (2023). *METODOLOGI PENELITIAN PANDUAN PRAKTIS PENELITIAN YANG EFEKTIF*. PT. Literasi Nusantara Abadi Grup.

Ninoersy, T. T., & Akmal, S. (2020). Penerapan Pola Perkuliahan Muhadatsah Melalui Metode Debat Aktif Pada Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Uin Ar-Raniry Banda Aceh. *JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA: Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran*, *20*(2), 165. https://doi.org/10.22373/jid.v20i2.5478

Nisa', B. F., Nurhidayati, A., & Mufidah, L.-L. N. (2023). Teknik Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Dengan Multimedia. *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaaan*, *3*(1), 118–129. https://doi.org/10.54437/irsyaduna.v3i1.806

Oensyar, K., & Hifni, A. (2015). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*. IAIN Antasari Press.

Qomaruddin, F., Haq, M., & Rosyad, M. (2023). Eefektivitas Metode Langsung Terhadap Maharah kalam Pada program Muhadatsah Pondok Pesanteren Mamba'us Sholihin. *MIYAH: Jurnal Studi Islam*, *19*(1), 73–98. http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI

Rahmawati, W. T. (2024). *PENERAPANMETODE MUHADATSAHPADA KETERAMPILAN MAHARAHKALAMMATA PELAJARAN BAHASA ARAB BAGI SISWA KELAS XI BAHASA4 SMAIT AL-HIDAYAH TAHUN AJARAN 2023/2024*. INSTITUT AGAMA ISLAM PEMALANG (INSIP).

Ramadhan, A. R., Rasuna Said, U. M., Arsyad, H., & Ali, M. (2024). Eksplorasi Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab: Studi Strategi Belajar Rebecca Oxford. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *5*(2), 112–126. https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i2.948

Ramiyati. (2021). *Penerapan Muhadatsah Yaumiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Kelas Vii Mts Bpd Debowae Tahun Ajaran 2020/2021*. INSTITUT AGAMA ISLAM DARUSSALAM (IAIDA).

Rohayati, E. (2017). *BUKU METODOLOGI PENGAJARAN BAHASA ARAB.pdf*. Rafah Press

Universitas Islam negeri (UIN) Raden Fatah.

Rosanda, R., & Anwar, N. (2023). The Effect of Muhadatsah Usbu ' Iyyah Activities on Mufrodat Mastery at An-Nur Islamic Boarding School Sidoarjo. *Jurnal Bahasa Arab*, *3*(2), 1–8.

Rosanda, R., & Anwar, N. (2024). Dampak Muhadatsah Usbu'iyyah Terhadap Penguasaan Mufrodat Santri Pondok Pesantren An-Nur. *Jurnal Bahasa Daerah Indonesia*, *1*(2), 1–12. https://doi.org/DOI: https://doi.org/ 10.47134/jbdi.v1i2.2858

*S*aid, R. A. *R. (2021). تعلُّم اللُّغة العربيّة بطريقة ممتعة (M. Ilham, Ed.). Serang: Media Madani.*

Sampurno, tri A., Zamroni, R., & Maziyah, L. (2024). Analisis Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Aliyah. *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, *8*(1), 1–11. https://doi.org/b https ://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/imtiyaz

Sari, H. P. (2020). *المحادثة: المحادثة اليومية باللغة العربية*. Pekanbaru: Cahaya Firdaus Publishing and Printing

Sembiring, T., Irmawati, Sabir, M., & Tjahyadi, I. (2023). *BUKU AJAR METODOLOGI PENELITIAN (TEORI DAN PRAKTIK)* (Issue 1). CV Saba Jaya Publisher.

Setiawan, R., Hidayat, M., & Fatimah, F. (2023). PENGERTIAN DAN HAKIKAT BELAJAR & PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *ALFIYAH: Jurnal Pendidikan Pendidikan Bahasa Arab*, *VIII*(I), 1–19.

Setyabudhi, M. A., Syamsuddin, & Hanifuddin. (2020). Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus. *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, *1*(1), 90–98.

Sugiyono. (2019). Metodelogi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif Dan R&D. Bandung: ALFABETA

Sugiyono. (2020). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta

Tazkirah. (2024). PENGARUH PEMBELAJARAN MUFRODATUL YAUMIYYAH TERHADAP KETERAMPILAN MUHADATSAH SISWA MTS PUTRI PONDOK PESANTREN UMAR BIN ABDUL AZIZ JENEPONTO. In *INSTITUTE AGAMA ISLAM PEMALANG* (Vol. 9, Issue 2). INSTITUTE AGAMA ISLAM PEMALANG.

Ukrowiyah, & Fatikha Azzatunnuriyah. (2024). Praktik Muhadasah sebagai Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 1 Program Unggulan di MI Plus Al-Munjiyat Kota Kediri. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *6*(1), 33–46. https://doi.org/10.51339/muhad.v6i1.1742

Ulfah, Y., & Lathifatul Insaniyah, A. (2023). Implementasi Muhadatsah Yaumiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam. *Jurnal Tarbiyatuna: Jurnal Kajian Pendidikan, Pemikiran Dan Pengembangan Pendidikan Islam*, *4*(1), 125–140. https://doi.org/10.30739/tarbiyatuna.v4i1.2448

Yunadi. (2024). PENGARUH KEGIATAN MUḤADARAH TERHADAP PENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB SANTRI KELAS VIII MTs PADA PESANTREN MODERN TARBIYAH TAKALAR. In *Institut Agama Islam Negeri* (Vol. 15, Issue 1). Institut Agama Islam Negeri.

Yunita, Y., Aini, S. Q., Putra, A. A., Siregar, R., Annisa, N., & Riau, U. I. (2023). PENGENALAN MUFRODAT BAHASA ARAB PADA ANAK USIA DINI DI SEKOLAH TAUD AL-FATIH PEKANBARU. *Community Education Engagement Journal*, *4*(2), 17–26.

http://journal.uir.ac.id/index.php/ecej
Zahra, A. (2020). Media pembelajaran kosakata bahasa arab melalui daring di era covid 19 di SMA Muhammadiyah 1 metro. *Jurnal Kependidikan*, *2*, 7–8.